

**الحركة العلمية في مدينة اوريوالة الاندلسية**

**م . د انعام حسين احمد**  
**كلية التربية / الجامعة المستنصرية**



## المقدمة

تعد دراسة الحركة الفكرية و العلمية لأبي مدينة , وجه من أوجه الحضارة , فقد ظهرت مدن وعواصم ازدهرت فيها العلوم و المعارف , وقد ركز الباحثين على دراستها لا سيما أمهات المدن أو ما يعرف بالحواضر مثل (بغداد , القاهرة , قرطبة , اشبيلية ) بينما ظلت بعض المدن و القرى مطمورة في ثنايا الكتب , ومن هنا جاءت الدراسة هذه لتوضيح مدينة اوربولة وحركتها العلمية و التي تركزت في الجوانب الدينية وعلوم اللغة و الأدب .

قسم البحث الى مبحثين , تناول المبحث الأول جغرافية المدينة و ملامحها الجغرافية وتطوراتها السياسية , بينما جاء المبحث الثاني ليلسط الضوء على الحركة الفكرية وقد قسم الى فقرات تشمل العلوم الدينية مثل (علم القراءات , علم الحديث , علم الفقه ) وكذلك العلوم اللسانية وتشمل علوم العربية من اللغة والأدب ثم التحقت بخاتمة وبرز النتائج وقائمة المصادر و المراجع .

اما عن المصادر المعتمدة في هذا البحث فهي كتب التاريخ العام الاندلسي وكتب التراجم و الطبقات لأنها أمدت البحث بمعلومات جيدة .

وقد اعترى البحث بعض الصعوبات لاسيما ما يخص الحركة العلمية للعلوم الصرفة حيث لم نعثر على معلومات وافيه عن اهتمام أهل اوربولة بهذه العلوم و التركيز في الدراسة على العلوم الدينية و العربية ويمكن ارجاع ذلك الى ان مناطق شرق الاندلس اهتمت بدراسة هذه العلوم على غيرها من العلوم الاخرى .

## المبحث الاول : ملامح تاريخية عن مدينة أوربولة .

### أولاً - جغرافية المدينة :-

لابد من الاشارة الى ان جغرافية اوربولة شانها شان اي مدينة او قرية أندلسية كانت تتغير حسب المتغيرات السياسية و ما طرأ على الخارطة الجغرافية من أتساع او تقلص , فأحيانا تكون مستقلة في حكمها وأحياناً تتبع غيرها في الحكم وهذا بفعل مؤثر القوة في الحكم و السلطة .

فأوربولة وحسب وصف الجغرافيين لها مدينة قديمة أولية وهي قاعدة بلاد العجم وموضع مملكتهم وتعني باللسان اللطيني بالذهبية (١) .

و أوضح ياقوت الحموي بان اوربولة مدينة قديمة من اعمال الاندلس وهي من نواحي تدمير , وبساتينها متصلة ببساتين مرسية (٢) , وجعل الشريف الادريسي تدمير كورة ومن مدنها مرسية , اوربولة , قرطاجنة , لقنت , شقورة ..... (٣) , بينما جعلها الحميري في روضة حصن قاعدة تدمير قائلاً عنها (( حصن بالاندلس وهو من كور تدمير واحد المواضع التي صالح عليها تدمير بن غندوس عبد العزيز بن موسى بن نصير حين هزمه ووضع المسلمون السيف فيهم فصالحه على هذه المعاقل على اداء الجزية , وكان حصن اوربولة قاعدة تدمير ..... )) (٤) .

ويشير ابن الأبار في الحلة السيرة ان اوربولة هي احدى المدائن السبع التي عاهد عليها تدمير , وفي ايام عبد الرحمن الداخل اصبحت اوربولة من كبار مدائن تدمير (٥) , وهي تقع في شمال الاندلس حيث توجه عبد العزيز بن موسى سنة ٩٥ هـ / ٧١٤ م الى كورة تدمير (مرسية) , حيث صالح صاحبها (( تيودوميرد )) الذي تسميه المصادر العربية بتدمير على جزية سنوية (٦) .

بينما يوضح المقرئ موقعها الجغرافي قائلاً عنها (( واما شرق الاندلس ففيه من القواعد )) مرسية , بلنسية , ودانيه و السهلة , و الثغر الاعلى , فمن اعمال مرسية اوربولة و القنت ولورقه , ..... )) (٧) .

ويوضح الدكتور حسين مؤنس انه بقدم الشاميين و البلدانيين الى الاندلس تم تقسيم منازلهم هناك , فكان البلدانيون في كورة تدمير وهو الاسم القديم لكورة مرسية , وكانت قاعدة الكورة بلدة اوربولة (Orihuela بالاسباني حالياً ) فلم اختطت مرسية سنة ٢١٦ هـ / ٨٣١ م , ايام الامير عبد الرحمن الثاني ( ٢٠٦ هـ / ٨٢١ م - ٢٣٨ هـ / ٨٥٢ م ) على يد جابر بن مالك بن لبيد عامل تدمير نقلت القاعدة اليها وسميت الكورة كلها بكورة تدمير<sup>(٨)</sup> .

ويشير بروفنسال الى ان لفظه اوربولة قديماً تكتب (Auriola) وهو مشتق من لفظ (Ora) و التي تعني بالاسبانية الذهب ثم تحولت الى (Orihuela)<sup>(٩)</sup> .  
اما عن وصف المدينة فقد وصفها ابن فضل الله العمري قائلاً عنها (( مدينة اوربولة واسماها (اوربولة ) على ضفة النهر الابيض , وهو نهر مرسية , وسورها من ناحية الغرب على جريته , ولها قنطرة على قوارب يدخل اليها منها , ولها قلعة في نهاية الامتاع على قنة جبل , ولها بساتين وجنات ورياض دانيات , وبها من الفواكه ما لا يحصل له , وسعرها رخي - وبها اسواق وضياع وبينها وبين البحر عشرون ميلاً<sup>(١٠)</sup> .

ووصفها ابن سعيد المغربي الاندلسي قائلاً عنها (( لما رحلت من مرسية الى البحر مررت باوربولة , فرأيتها في موضع كأن اقتطع من جنة الخلد نهر سائل , ودواليب نعارة , وطيور شاديه , واشجار متعانقة , ولها قلعة في نهاية الامتاع ))<sup>(١١)</sup> , وحددها ضمن مملكة تدمير بشرق الاندلس وصنف فيها مصنف اسماء (( التثمير في حلى مملكة تدمير و ينقسم الى ثلاث كتب منها (النعمة المبذولة في حلى مدينة اوربولة)<sup>(١٢)</sup> .

### ثانياً : مسافات مدينة اوربولة :-

واما عن مسافات اوربولة فقد حدد الجغرافيون المسلمون المسافات بين المدن الاندلسية وبين مدينة اوربولة بالاميال وهي وحدة المسافة فقد اشار ابن الدلائي ان بين اوربولة ومدينة الش ب (١٥ ميل)<sup>(١٣)</sup> , بينما اشار الشريف الادريسي ان المسافة هي

(٢٨ ميل)<sup>(١٤)</sup> , و اشار الحميري ان المسافة بين اوربولة و الش خمسة عشر ميل و قيل عشرون ميل<sup>(١٥)</sup> , ومن اوربولة الى قرطاجنة ب ٤٥ ميل<sup>(١٦)</sup> , وبين اوربولة ومرسيه اثنا عشر ميلاً<sup>(١٧)</sup> , وبين اوربولة و مدينة او حصن لقنت ب ٦ ميل<sup>(١٨)</sup> , و الميل يساوي ٤٠٠ ذراع شرعيه ويساوي ثلث فرسخ اي حوالي ٢ كم<sup>(١٩)</sup> , و الفرسخ يساوي ٣ اميال وطوله ٦ كم<sup>(٢٠)</sup> .

### ثالثاً : ملامح عن الاوضاع السياسية لمدينة اوربولة :-

اشرنا سابقاً بان مدينة اوربولة هي احدى حصون الاندلس المنيعه وهي باغلب رأى المؤرخين و الجغرافيين ضمن كورة \* تدمير المسماة نسبة الى تدمير بن غندوس الذي هزمه عبد العزيز بن موسى بن نصير الذي كان يحكم تدمير , فقد وضع المسلمين فيه السيف فصالحهم على هذه المعامل واداء الجزية<sup>(٢١)</sup> , فقد ادرك تدمير بعدم جدوى مقاتلة المسلمين فعقد معهم الصلح و الذي عرف بالتاريخ الاندلسي بصلح تدمير و الذي شمل اعطاء الجزية عن سبع مدن كان يحكمها منها<sup>(٢٢)</sup> (أوربولة , لقنت , الش)<sup>(٢٣)</sup> وقد فتحت مدينة اوربولة صلحاً على يد المسلمين سنة ٩٤ هـ / ٧١٢ م<sup>(٢٤)</sup> . و بدخول المسلمين اوربولة , نزل عبد الجبار بن نذير \* في طالعة بلج بن بشير القشيري الذي دخل الاندلس سنة ١٢٢ هـ / ٧٣٩ م اولاً في الجانب الغربي من مدينة قرطبة ثم انتقل الى شرق الاندلس وصاهر تدمير بن غندوس صاحب اوربولة واخذ ابنته على مهر مقداره قرية ترسه المجاورة لالش<sup>(٢٥)</sup> ويوضح ابن الخطيب ان بلج بن بشير القشيري هو صاحب الطائفة البلجيه من اهل الشام الذي تملك ستة اشهر<sup>(٢٦)</sup> .

وفي ايام عبد الرحمن الداخل اصبحت اوربولة من كبار مدائن تدمير<sup>(٢٧)</sup> وخلال الحكم الاموي لبلاد الاندلس لم تسعفنا المصادر بذكر عن مدينة اوربولة ويمكن ارجاع ذلك للاستقرار السياسي من جهة ولان مرسيه برزت اكثر , الا ان دورها برز بعد حدوث الفتنة في الاندلس (٣٩٩ - ٤٢٢ هـ ) حيث غلب البربر على كورة تدمير , فقام خيران الصقلبي واسمه خيران وكنيته ابو العافية , وهو من جلة فتيان ابن ابي

عامر , بالسيطرة على شرق الاندلس واخرج البربر من مدينة اوربولة وتدمير وصارت البلد في طاعته سنة ٤٠٣ هـ / ١٠١٢ م وحتى وفاته سنة ٤١٩ هـ / ١٠٢٨ م و الى ذلك يشير ابن الخطيب قائلاً (( واستقر خيران بذورة اوربولة , وهو مثل في الحصانة و المنعة , واقبل اليه ثوار الفتنة من البرابرة و الصقالبة , اقدم بهم على الكبير , وزوال حسام الامور , فاعتلى قدحه , واشتهر امره الى ان استولى على الجهة )) (٢٦) .

ثم جاء بعد خيران الصقلبي , زهير الفتى و يسمى عميد الدولة (٤١٩ - ٤٢٩ هـ) فخالفت عليه تدمير , ثم انه غلب عليها وطاعته كلها الى سنة ٤٢٩ هـ / ١٠٢٨ م حيث قتل زهير والذي كان يحاصر حصن اوربولة لمدة ستة اشهر (٢٧) .

ثم تولى امرها المنصور ابي الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد المنصور ابن ابي عامر الذي حكم مرسية ولورقه \* , واما اوربولة والش فقد اصبحت لمجاهدي العامري صاحب دانيه وولده علي من بعده , الى ان غلب عليها المقتدر بالله احمد بن سليمان و اصبحت البلد كله له (٢٨) .

وبعد انقراض الدولة اللمتونية (المرابطية) , كثر الثوار بشرق الاندلس وغربها من القضاة والفقهاء وغيرهم , فثار بمرسية ابا محمد , عبد الرحمن بن جعفر بن ابراهيم بن الحاج اللورقي وذلك سنة ٥٣٩ هـ / ١١٤٤ م ودعى بها لمحمد ابن حمدين (٢٩) , ثم جاء من بعده الفقيه ابو جعفر محمد بن عبد الله بن ابي جعفر الخسني فتولى التدبير لبقية عام ٥٣٩ هـ وأشهر من سنة ٥٤٠ هـ / ١١٤٥ م وكان له مقولة بقيامه بالامارة قائلاً (( ليست تصلح لي ولست لها باهل , ولكني اريد ان امسك الناس بعضهم عن بعض حتى يجنى من يكون لها اهلاً )) (٣٠) .

ثم ظهر لديه حب الرئاسة , فحشد الناس لقتال المثلثين باوربولة وغدر بهم وقتلهم بالرغم من اعطائهم الامان (٣١) وقد وصف ابن الابار في معجمه هذا الامر قائلاً (( فخرج ابو جعفر في العامة الى اوربولة ومن بها من المثلثين قد لجأوا الى قصبتهم , وتحصنوا في اهلبيهم بها فهموا بالدفاع , ثم اذعنوا ونزلوا على الامان فتوجلوا بالغدر

واستوصلوا قتلاً وتحريقاً بالنار ، ومثل بهم ، وانتهبت اموالهم ويميل الصبر لما لقي عيالهم (( (٣٢) .

ثم كان سقوطها مع سقوط مدن شرق الاندلس (شاذبة ، دانية ، مرسية) ، حيث سقطت اوربولة بعد سقوط بلنسية سنة ٦٣٦ هـ / ١٢٣٨ م على يد خايمي الفاتح (٣٣) ، وذلك سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٦ م (٣٤) .

### المبحث الثاني : الحركة العلمية في مدينة اوربولة :-

شهدت بلاد الاندلس وعبر عصورها التاريخية وما رافقها من ازدهار ثقافي وتدهور سياسي ، وتشردم وفوضى ، ظهور حركة علمية عجت بكل قراها و مدنها ، بداية من دخول العرب المسلمين ونهاية لسقوطها على يد الاسبان سنة ٨٩٢ هـ / ١٤٩٨ م . وقد ركز الباحثين على امهات المدن كقرطبة واشبيلية و بلنسية و مرسية و غرناطة وغيرها من امهات المدن كدراسة لاوزاعها سواء السياسية او الاقتصادية او الثقافية ، وظلت مدن وقرى عجت بالحركة العلمية بين ثنايا الكتب وطيئاتها ، فجاءت دراسة اوربولة وحركتها العلمية لايضاح الازدهار الثقافي والعلمي فيها .

### اولاً : العلوم الدينية :

ويقصد بها تلك العلوم التي تتعلق بالشريعة الاسلامية من علم القراءات و الفقه و الحديث و التصوف وغيرها من العلوم الشرعية ففي علم القراءات والذي يرتبط ارتباط وثيق بالقرآن الكريم وطرق تلاوته لا سيما وانه نزل على سيدنا ابي القاسم محمد (صل الله عليه واله وسلم ) على سبعة احرف ((اي سبعة قراءات \*)) لحديث رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) ((ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه ))(٣٥)

### فمن قراء مدينة اوربولة :

١ - يوسف ابن اسماعيل بن فيرة الجذامي :-

يكنى ابا الحجاج ، روى عن ابي عمرو المقرئ ت ٤٤٠ هـ / ١٠٤٨ م وحدث عنه بالاجازة ابو بكر محمد بن احمد اللاردي المقرئ ت ٥١٩ هـ / ١١٢٥ م الذي وفد

لمدينة اوربولة وخطب بجامعها وقرأ بها ((وتمادى اقراؤه بها الى وفاته))<sup>(٣٦)</sup> , ولم تحدد المصادر وفاة يوسف الجذامي الا انه من خلال تراجم تلاميذه وشيوخه انه من علماء القرن الخامس الهجري<sup>(٣٧)</sup> .

٢ - محمد بن يوسف بن عميرة الانصاري ت ٥٤٩ هـ / ١١٥٤ م :-

يكنى ابا عبد الله , من اهل اوربولة , درس علم القراءات عن ابي عبد الله بن فرج , وابي القاسم بن النحاس , درس علم الحديث وتفقه به بقربطبة وتجول في طلب العلم ولقاء الشيوخ واعتنى بسماع العلم ووصف بأنه ((متقناً حافظاً للقراءات عالماً بالفرائض و الحساب ))<sup>(٣٨)</sup> .

٣ - عبد الرحمن بن محمد بن فيرة الجذامي ت ٥٦٩ هـ / ١١٧٣ م :-

يكنى ابا زيد , من اهل اوربولة , له اعتناء بالقراءات , وقد تولى خطة الشورى بببلده , وكان بصيراً بعقد الشروط<sup>(٣٩)</sup> .

٤ - خلف بن محمد بن سليمان بن خلف بن محمد بن فتحون ت ٥٥٧ هـ / ١١٦١ م :

من اهل اوربولة , ولد سنة ٤٩٥ هـ / ١١٠١ م سمع من ابيه ابا بكر , وابو علي الصدفي المقرئ ت ٥١٤ هـ , وتفقه به واكثر عنه وله روايه واسعة وعناية كاملة<sup>(٤٠)</sup> , واخذ القراءات عن ابي بكر بن عمار اللاردي ت ٥١٩ هـ / ١١٢٥ م الا القراءات بحرف حمزة \* فقد اخذها عن ابي الحسن بن ميمون<sup>(٤١)</sup> , وقد تولى قضاء اوربولة مدة طويلة ووصف بكونه ((من قضاة العدل صارماً في احكامه , مهيباً وقوراً , معروف السلف بالنباهة و العلم ))<sup>(٤٢)</sup> , وكانت ولايته للقضاء باوربولة مرتين احدهما سنة ٥٤٠ هـ / ١١٤٥ م ثم اعيد ثانية بعد موت ابي العباس بن الحلال , وعلى الرغم من اكرام الامير ابي عبد الله محمد بن سعد بميزات الا انه لم يتغير له ملابس و لا مركب عما عهد منه قبل الولاية<sup>(٤٣)</sup> .

٥ - صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الانصاري , لم تحدد وفاته , يكنى ابا الحسن , من اهل اوربولة , صاحب الاحكام بها , وقد وصف ((من اهل المعرفة بالقراءات و المشاركة في قرص الشعر , وله زيادة في قصيدة ابي الحسن الحصري

المنظومة في القراءات , مستدركا عليه ((<sup>(٤٤)</sup>) , روى عنه ابنه محمد بن حصاف وابن الصفار الاوربولي .

٦ - محمد ابن احمد بن معط التجيبي كان حياً سنة ٥٦٥ هـ / ١١٦٩ م :-

يكنى ابا احمد , من اهل اوربولة و درس القراءات عن ابي بكر بن عمار اللاردي , ومن ثم توجه للمشرق لاداء فريضة الحج ودخل مكة ولقى بها ابا علي بن العوجاء واخذ عنه القراءات و ثم رجع الى بلده وتصدر القراء في المسجد المعروف \* , باوربولة الى وفاته (<sup>(٤٥)</sup>) , وقد اشار ابن الدلائي الى ان هذا الجامع انهدم مع صومعته نتيجة زلزال ضرب المدينة بعد سنة ٤٤٠ هـ / ١٠٤٨ م (<sup>(٤٦)</sup>) وصف ابو احمد بكونه ((شيخاً صالحاً , ثقه من اهل الورع و العدالة مقرئاً مجوداً))<sup>(٤٧)</sup> ومن تلاميذه ابو عبد الله التجيبي الذي تلا عليه القرآن بما تضمنه كتاب التيسير في القراءات لابي عمرو المقرئ ولازمه سنين واجاز له في شهر رمضان سنة ٥٦٥ هـ / ١١٦٩ م (<sup>(٤٨)</sup>) .

وتشير كتب التراجم بان هناك من وفد لاوربولة وبرع في علم القراءات ومن هؤلاء

على سبيل المثال لا الحصر :-

١ - عبد الرحمن بن علي بن محمد بن سليمان التجيبي المتوفى بعد سنة ٥٤٠ هـ / ١١٤٥ م يكنى ابا زيد وابي القاسم , ويعرف بابن الاديب , تجول في بلدان الاندلس واخذ عن شيوخها , وتوجه الى الحج ودخل مكة سنة ٥٢٩ هـ / ١١٣٤ م وادى الفريضة واخذ عن ابن الطحال المقدادي , ثم رجع الى الاندلس , ودخل اوربولة فولى الصلاة و الخطبة بجامع اوربولة مدة طويلة ثم دعي الى القضاء فلم يقبل وحمل عليه فاشتغل به مدة شهرين ثم استعفى عنه فاعفى ووصف بكونه (( من اهل العلم و الفضل والدين و الحفظ للقران و الحديث , حسن الصوت بكتاب الله تعالى , اذا سمعت صوته عرفت انه يخشى الله , مستقلا من الدنيا , فصيح الخطابة , غزير الدمعة و يبكي اذا خطب ..... )) (<sup>(٤٩)</sup>) .

- ٢ - محمد بن يوسف بن فيرة الجذامي كان حياً سنة ٥٢٥هـ / ١١٣٠م :-  
اصله من لاردة \* , وسكن اوربولة , روى عن القراء مثل ابي الحسن علي بن  
عقال الشنتمري , وابي عبد الله محمد بن نوفل الانصاري , وحدث عنهما كتاب  
التيسير في القراءات سنة ٥٢٥هـ (٥٠) .
- ٣ - عبد الغني بن علي بن عثمان العبدري الغرناطي توفي بعد ٥٨٠هـ / ١١٨٤م :-  
يكنى ابي محمد , ويعرف بابن الثغري , روى عن ابن عمه ابي الحجاج يوسف  
ابراهيم بن عثمان ولازمه وكان يكتب عنه اجازات القارئين عليه بالسبع , تولى  
قضاء اوربولة ووصف بكونه من اهل النباهة (٥١) .
- ٤ - محمد بن احمد بن علي التجيبي كان حياً سنة ٥٩٠هـ / ١١٩٣م :-  
من الش , نزل اوربولة , يكنى ابا عبد الله الرباط او يعرف به , اخذ عنه ابو بكر  
بن المرابط سنة ٥٩٠هـ / ١١٩٣م , ووصف بكونه ((مقرباً جليلاً زاهداً  
فاضلاً)) (٥٢)

### ثانياً : علم الحديث .

يعد علم الحديث المشرع الثاني في الاسلام , بعد علم القراءات وذلك لاهميته حيث  
هو العلم الذي يختص باحاديث الرسول الاكرم محمد (صل الله عليه واله وسلم) فقد  
ظهر اهل اوربولة محدثين برعوا بعلم الحديث هم :-

١ - محمد بن خلف بن سليمان بن خلف بن محمد بن فتحون ت ٥١٩هـ / ١١٢٥م  
وقيل ٥٢٠هـ / ١١٣٠م يكنى ابا بكر , المعروف الحافظ المحدث (٥٣) , من اهل  
اوربولة , روى عن شيوخ الاندلس امثال ابي علي الحسين بن محمد الصديقي واخذ  
جملة ما عنده (٥٤) , وابي الحسن طاهر بن مفوز وجماعة سواهم (٥٥) .

وصف بكونه ((معتبياً بالحديث , منسوباً الى فهمه , عارفاً باسماء رجاله ونقلته))  
(٥٦) , كذلك وصفه ابن الابار انه من ((مفاخر شرق الاندلس عجمها وعربها)) (٥٧) .

ولقد وضع مصنفات في علم الحديث فوضع استلحاق (استدراك) على كتاب  
الصحابه لابي عمر بن عبد البر القرطبي في سفرين وقد وصف بانه ((كتاب حسن ,

حفيل<sup>(٥٨)</sup> , واصلح كتاب الصحابة وصنف اخر<sup>(٥٩)</sup> (أوهام كتاب الصحابة و اصلح  
ايضاً كتاب اوهام المعجم<sup>(٦٠)</sup> لابن قانع في جزء واسماه<sup>(٦١)</sup> (الاهام الواقعة في معجم  
ابن قانع<sup>(٦٢)</sup> ) , ولقد اجاز لتلاميذه فاجاز لابن بشكوال صاحب الصلة اجازة مكتوبة  
قال عنها<sup>(٦٣)</sup> (كتب الينا باجازة ماجمعه ورواه وعني به<sup>(٦٤)</sup> ) , وقد علم الحديث  
كثيراً .

٢ - زياد بن محمد بن احمد بن سليمان التجيبي ت ٥٢٦ هـ / ١١٣١ م :-

يكنى ابا عمرو , ويعرف بابن الصفار , من اهل اوربولة , سمع من شيوخ الاندلس  
مثل ابو علي الصدفي كثيراً واختص به وكتب عنه كثيراً , ووصف بكونه<sup>(٦٥)</sup> (من اهل  
العناية بالرواية , تجول في سماع الحديث بالاندلس وطلب العلم شرقاً وغرباً<sup>(٦٦)</sup> ) ,  
وله مصنف يعرف باسم<sup>(٦٧)</sup> (سفر زياد جمع فيه روايات ابو علي الصدفي وفوائده<sup>(٦٨)</sup>)  
وقد عرف عنه اعتناؤه بعلم الحديث وروايته وكان كثير الجمع له واخذ عنه ابن  
بشكوال قائلاً<sup>(٦٩)</sup> (اخذ عني واخذت عنه<sup>(٧٠)</sup> ) , ووصفه الضبي انه فقيه محدث<sup>(٧١)</sup> .

٣ - احمد بن علي بن عبد الله بن علي بن خلف بن احمد بن عمر اللخمي ت ٥٤٢ هـ / ١١٤٧ م :-

يكنى ابا العباس , من اهل اوربولة ويعرف بالرشاطي , رحل للمشرق وكتب الحديث  
هناك واخذ عن شيوخ المشرق ورجع لبلاده وحدث بها ووصف بكونه<sup>(٧٢)</sup> (فاضلاً  
خياراً<sup>(٧٣)</sup> ) , استشهد عندما تغلب الروم على المريه سنة ٥٤٢ هـ / ١١٤٧ م<sup>(٧٤)</sup> .

٤ - عبد الرحمن بن ظافر بن ابراهيم ت ٥٨٠ هـ / ١١٨٤ م :-

يكنى ابا زيد , ويعرف بابن المرابط , من اهل اوربولة والده ظافر بن ابراهيم بن  
احمد المعروف بابن المرابط ت ٥٢٣ هـ / ١١٢٨ م<sup>(٧٥)</sup> وقد تولى قضاء اوربولة ,  
وكتب للامراء , وولي الاحكام بشاطبه , قرء كتب صحيح مسلم وسنن الدرا قطني ,  
وجامع الترمذي , وغريب الحديث ووصف بأنه له روايه ودرايه<sup>(٧٦)</sup> .

٥ - مساعد بن احمد بن مساعد الاصبحي الاوربولي ت ٥٩٦ هـ / ١١٩٩ م ولد سنة  
٤٦٨ هـ وقيل ٥٤٥ هـ / ١١٥٠ م يكنى ابا عبد الرحمن ويعرف بابن زعوقه من اهل

اوربولة وسمع منه بشرق الاندلس , ورحل حاجاً سنة ٤٩٤ هـ / ١١٠٠ م وادى فريضة الحج سنة ٤٩٥ هـ ١١٠١ م ولقى مشايخ الحرم المكي وسمع منهم<sup>(٦٨)</sup> , مثل ابو عبد الله الطبري فقد سمع منه صحيح مسلم مشتركاً في السماع مع ابي محمد بن جعفر الفقيه , والتقى بابي بكر الطرطوشي صاحب كتاب سراج الملوك , وابي حامد الغزالي , ثم رجع لبلده , ومارس تدريس الحديث , فقد وصف بالمحدث وسمع الناس منه واخذ عنه لعلو روايته ومن طلابه ابن بشكوال وابو الحجاج الغرناطي وابن البراق محمد بن علي بن محمد ابراهيم الهمداني<sup>(٦٩)</sup> .

٦ - علي بن محمد بن بيقى بن جبلة الانصاري الخزرجي ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م وقيل سنة ٦٣٤ هـ / ١٢٣٦ م :-

يكنى ابا الحسن , من اهل اوربولة , روى عن ابي عبد الله بن سعاد وكتب اليه بالاجازة قبل رحلته لبلاد المشرق لتأدية فريضة الحج وذلك سنة ٥٧٣ هـ وادى الفريضة , وسمع من الشيوخ هناك مثل ابي طاهر السلفي واكثر عنه , وابن عوف , وابي عبد الله الحضرمي , واجاز له ابن يعقوب بن الطفيل الدمشقي وغيرهم , وحدث ثم رجع الى بلاده وكان صاحب الصلاة و الخطبة بجامع اوربولة ووصف بانه (( شيخاً صالحاً , وحسن السميت مرضي الجملة )) وتوفى في اوربولة<sup>(٧٠)</sup> .

٧ - عتيق بن احمد بن عبد الرحمن الازدي ت ٥٥١ هـ / ١١٥٦ م :-

ولد سنة ٤٦٧ هـ / ١٠٤٧ م , من اهل اوربولة , رحل لبلاد المشرق مرتين الاولى حج فيها حج الفريضة سنة ٤٨٩ هـ / ١٠٩٥ م وسمع بمكة من ابي الفوارس الزينبي مصنفه (مجلس الروضة ) , وسمع من ابي بكر بن العربي سنة ٤٩٠ هـ , ورحلته الثانية للحج كانت سنة ٥٢٠ هـ / ١١٢٦ م وجاور بمكة سنين وسمع من اعلام جلة , وتوجه لمصر وسمع كتاب الشهاب للقضاعي وهو من كتب الحديث , والتقى بالسلفي وسمع منه وحدث عنه تاليفه المعروف (الوجيز في معرفة المجاز و المجيز) ثم رجع لبلاده بروايات عالية وفرائد , انفرد بها وغرائب في الحديث حيث

كان يقصد لاجلها وهو اخر من حدث بالمغرب عن ابي الفوارس الزينبي بالسماع ووصف بانه من اهل العدالة و الثقة و العناية بالرواية (٧١) .

### ثالثاً : علوم الفقه :-

ويقصد بعلم الفقه هو العلم الذي يهتم بدراسة الفروع و الاصول لاعمدة مذاهب الفكر الاسلامي حيث ظهر علم الفقه بسبب اتساع رقعة الدولة العربية الاسلامية , وظهور مشكلات كانت تحتاج لحلول بما يتناسب مع المتغيرات السياسية فظهرت المذاهب القائمة على الاجتهاد و الاستنباط و التفسير و التعليل وقد انتقلت لبلاد المغرب و الاندلس وظهر فقهاء مارسوا الفقه وافتوا في كثير من الامور الشرعية فمن فقهاء اوربولة :-

١ - خلف بن سليمان بن خلف بن محمد بن فتحون ت ٥٠٥ هـ / ١١١١ م :-  
يكنى ابا القاسم , ولد في سنة ٤٨٤ هـ / ١٠٩٢ م , من اهل اوربولة روى عن ابيه سليمان , وابي الوليد الباجي , (وصحبه وقرأ عليه باوربولة كتاب البخاري ) , وابي الحسن طاهر بن مفوز ووصف بكونه (فقيهاً , اديباً شاعراً مؤلفاً) وقد استقضي ووضع كتاب (الشروط ) , اخذه عنه ابو بكر محمد بن خلف , وزياذ بن محمد (٧٢) , وكان يعرف بصاحب الوثائق (٧٣) , ويشير الضبي ان الكتاب هو تاليفه في الوثائق وقد وصفه ابو بكر محمد للكتاب قائلاً ((الف كتاباً في الشروط لم يسبق اليه , ويقال انه لم يكمله تورعاً وقيل له : ان كتابك يعلم الخصام ويتعب الحكام)) (٧٤) .

٢ - محمد بن صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الانصاري ت سنة ٥٥٢ هـ / ١١٥٧ م :-

يكنى ابا عبد الله , من اهل اوربولة وسمع من شيوخ الاندلس و اجاز له ابا الوليد بن رشد كتاب المدونة و المقدمات من تاليفه خاصة وهما كتابان في الفقه (٧٥) , تولى القضاء باوربولة ايام امارة بني سعد ثم صرف عنها وتوفى سنة ٥٥٢ هـ / ١١٥٧ م .

- ٣ - ابراهيم بن ميمون بن الفتح بن فتحون الحضرمي توفى قبل ٥٦٠هـ / ١١٦٤ :-  
يكنى ابا اسحاق , من اهل اوربولة , سمع من ابي الوليد بن الدباغ واكثر عنه  
واخذ عنه المؤطا لمالك بن انس (السهل الواضح وهو كتاب في الفقه سنة ٥٥٣ هـ  
/ ١١٥٨ م وتولى القضاء ووصف بكونه فقيهاً مشاوراً , ذا نباهة ..... )<sup>(٧٧)</sup> .  
وقد وفد لاوربولة فقهاء من بقية الاندلس اثروا بحركتها الفقهية فمن هؤلاء :-
- ١ - محمد بن عمر بن محمد بن واجب بن عمر القيسي ت ٥٣٩هـ / ١١٤٤م وقيل  
٥٤٠هـ / ١١٤٥ :-  
يكنى ابا الخطاب , ولد سنة ٥٠٠ هـ / ١١٠٦م , سمع من ابيه ابي حفص ,  
ولقى ابو بكر بن العربي سنة ٥٢٢هـ / ١١٢٨م فناوله واجاز له , توجه لاوربولة  
وتولى قضاءها وقتل بها ووصف بكونه ((نبيهاً , نزيهاً))<sup>(٧٨)</sup> .
- ٢ - احمد بن محمد بن زيادة الله الثقفي ت ٥٥٤ هـ / ١١٥٩م :-  
يكنى ابا العباس , ويعرف بابن الخلال , قاضي قضاة شرق الاندلس اصله من  
مرسيه , وقد اخذ من علمائها ووصف بكونه ((مال الى الرأي و المسائل , وشارك  
في الاداب , وولي خطة الشورى)) ثم استقضى باوربولة , واستغنى منها , فاعفي,  
وعاد الى الفتيا حتى قلده الامير محمد بن سعد قاضي القضاة بسائر اعمال  
مرسيه ثم وشي به وتم قتله<sup>(٧٩)</sup> , وصفه الضبي بانه ((كهفاً للغرباء في وقته))<sup>(٨٠)</sup>  
وهو فقيه محدث , مولده ٤٩٨ هـ / ١١٠٤ م .
- ٣ - محمد بن ابراهيم بن احمد بن خزر الحكمي الغرناطي ت ٥٦٧هـ / ١١٧١م :-  
يكنى ابا بكر , سمع من مشايخ الاندلس واجازوا له , ثم انتقل الى شرق الاندلس  
ايام الفتنة , فسكن اوربولة , وولي القضاء ووصف بانه ((فقيه حافظ , اديب))  
وشي به للسلطان ظلماً فقتله<sup>(٨١)</sup> .
- ٤ - يحيى بن محمد بن هاني بن ذي النون بن محمد بن سعيد بن هاشم الغرناطي ت  
٥٦٧ هـ / ١١٧١م ولد سنة ٥٠١هـ / ١١٠٧م يكنى ابا بكر , يعرف بابن  
الرماليه:-

سمع من شيوخ الاندلس , ورحل للحج سنة ٥٣٠هـ / ١١٣٥ م و ادى فريضة الحج وسمع بمكة من شيوخها , ودخل مصر و الاسكندرية , وسمع بها وكانت له روايه وبفتي في المذاهب الخمسة , ورجع بعلم كبير للانندلس فوصل غرناطه وغادرها في الفتنة سنة ٥٤٠هـ / ١١٤٥م متوجهاً الى اوربولة فاستوطنها وتولى الخطبة و الصلاة بجامعها وتولى الاحكام ببعض الكور الشرقية , وحدث هناك واخذ عنه الى ان توفي (٨٢) .

٥ - احمد بن عبد العزيز بن محمد الازدي ت ٥٦٤هـ / ١١٦٨ م :-

يكنى ابا العباس , ويعرف بابن الاصفر , من شقورة \* , ونشأ بمرسيه , وصحب القاضي ابا محمد بن عاشر ولازمه وكتب بين يديه واكثر عنه , وتفقه على يد شيوخ قرطبة مثل ابي عبد الله بن تحيا , و القاضي ابي العباس بن الخلال قاضي القضاة ت ٥٥٤هـ ودرس الفقه على الطريقة القرطبية , واصبح ملازماً للقاضي في امارة محمد بن سعد (فتقدم في اشياعه وخاصته , وقدمه للشورى بمرسيه , وتولى قضاء شاطبة وقضاء اوربولة , وكان يتولاهما سويه الى ان نكب مع ابن الخلال ثم ارجاعه لقضاء اوربولة , وزيد معه خطة المواريث و الشورى الى ان توفي ووصف بانه من اهل الذكاء و الفهم , معروفاً بالنقيض)) (٨٣) .

٦ - محمد ابن احمد بن عبد الملك بن وليد بن محمد بن وليد بن مروان بن عبد الملك بن محمد الازدي ت ٥٩٩هـ / ١٢٠٢ م :-

ولد سنة ٥١٨ هـ / ١١٢٤ م , يكنى ابا بكر و اصله من مرسيه , وقد وصف بكونه (فقيهاً , حافظاً بصيراً بمذهب مالك , عاكفاً على تدريسه , فصيح اللسان , حسن البيان , عدلاً في احكامه , هزلاً في رايه , ..... ) (٨٤) .

تولى مناصب عدة ايام الامير محمد بن سعد (٥٤٢ - ٥٦٧ هـ / ١١٧٤ - ١١٧١ م), فتم تقديمه لخطة الشورى وشور في القضاء وظهرت براعته وتقلد قضاء مرسيه , وبلنسيه و شاطبة و اوربولة في مدد مختلفة ودرس وشور في الاحكام (٨٥) .

ويشير ابن عبد الملك المراكشي انه من سلالة وبيت علم فقد سمع ابائه من سحنون فقيه المغرب كتاب المدونة وهو من جلة اسانيد المعالي (٨٦) .  
ومن مصنفاته ( شرح صحيح مسلم , اقليد التقليد , الاعلام في التعريف ببني ابي جمرة الاعلام ) (٨٧) .

٧ - عبد الله بن يوسف بن احمد بن عبد الله علي بن احمد بن فرغلوش ت ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م :-

يكنى ابا محمد , من اهل بلنسية , تولى الصلاة و الخطبة بجامع بلنسية حتى تملكها الاسبان صلحاً سنة ٦٣٦ هـ / ١٢٣٨ م , فبدء ينتقل بين مدن الاندلس حتى استوطن اوربولة وخطب بجامعها الى ان توفى , وقد تفقه بابي الحسن بن ابي الفتح , ونوظر عليه في كتب الرأى وحدث بيسير ووصف بانه ((كان عدلاً متصاوفاً)) (٨٨) .

#### رابعاً : العلوم اللسانية :-

يقصد بها تلك العلوم التي تشمل اللغة و الادب , والنحو و الشعر فقد برع الاندلسيون بعلوم الادب و الشعر وهذا ما اكده المؤرخين فتشير الروايات انه لم تكن قرية او مدينة الا وكان الاندلسيون ينشدون الاشعار , ساعدهم في ذلك بيئتهم الجغرافية وجمال الطبيعة .

وسوف نذكر من اهل اوربولة من برع في اللغة العربية على سبيل المثال لا الحصر .

١ - شاکر بن مسلم بن شاکر كان حياً سنة ٥٣١ هـ / ١١٣٦ م :-  
من اهل اوربولة , روى عن ابي القاسم خلف بن محمد بن العربي وسمع منه كتاب (ادب الكتاب) عام ٥٣١ هـ / ١١٣٦ م (٨٩) .

٢ - سفيان بن عبد الله بن سفيان التجيبي ت ٥٤٦ هـ / ١١٥١ م :-  
من اوربولة وسمع من عمه وكتب بين يديه ايام وزارته لبني ذي النون بشنت مريه , وقيد عنه كتب الحديث و الاداب , واخذ من صهره ابن فتحون قاضي

اوربولة , ووصف (( من اهل العلم بالاداب و النحو و اللغة , حسن الوراقاة , له حظ من الكتابه ونظم الشعر ))(٩٠) .

٣ - يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الله الازدي كان حياً سنة ٥٩٥هـ / ١١٩٨م :-  
يكنى ابا بكر , ويعرف بابن مصالة , ولد سنة ٤٩٥ هـ / ١١٠١م باوربولة , وخطب بجامع بلدته باوربولة , وناب في الاحكام عن قضاته وكان له حظ من النظم و النثر , وصف بكونه ((من اهل المعرفة بالعربية والاداب , معلماً بذلك )) وقال عنه التجيبي ((كان شيعي في العربية و اللغة , صحبتته سنين عدة , وعرضت عليه كتباً كثيرة ))(٩١) .

٤ - محمد بن مفضل بن حسن بن عبد الرحمن بن محمد بن مهيب اللخمي ت ٦٤٥هـ / ١٢٤٧م :-

يكنى ابا بكر , ولد باوربولة سنة ٥٨١هـ / ١١٨٥م ونشا بها سمع من ابن اسحاق علي بن مهيب , وابي الحسن بن زرقون , وصف بكونه (( اديباً , شاعراً مكثرأ , مائلاً الى التصوف )) وقد ذكر ابن الابار انه اجاز له قائلأ ((وسمعت منه وسمع مني , واجاز لي بلفظة , اجزت له كذلك )) ومن مصنفاته كتاب الجواهر الثمينة (٩٢) .

٥ - محمد بن احمد بن سليمان بن عبد الله التجيبي لم تحدد ولادته ووفاته يكنى ابا عبد الله , يعرف بابن الصفار , من اهل اوربولة , صاحب الاحباس بها , سمع من ابي علي كتاب الشمائل للترمذي وصف بانه (( ذا عناية ورواية , يغلب عليه الادب ))(٩٣) .

٦ - علي بن احمد بن الفضل الاوربولي :-

يكنى ابا الحسن , من اعيان بنو الفضل باوربولة , وانشد للمامون بن عبد المؤمن\* (٦٢٤ - ٦٢٩هـ / ١٢٢٦ - ١٢٣١م ) اول مابويع باشييلية بالخلافة , وقد صدرت عنه الكتب و الكتائب الى اللاد بقصيدة مطلعها :-

خدمتك السيوف و الاقلام <sup>(٩٤)</sup> , وله موشحات اسمها الاهداب <sup>(٩٥)</sup> , وقد استقر باشبيلية وساد بها وولى بها خطة الزكاة و المواريث <sup>(٩٦)</sup> , بينما حدد ابن عسكر انه استقر بمالقة ووصفه بانه <sup>(٩٧)</sup> «معدوداً في جلة الادباء و محسوباً في علية الشعراء» <sup>(٩٧)</sup> ووصفه ابن صفوان <sup>(٩٧)</sup> «من آيات الدهر وعجائبه» .

٧ - علي بن محمد بن زكريا بن عيسى اللاردي لم تحدد وفاته :-

يكنى ابا الحسن , من اهل اوربولة على حد القول لابن الزبير , روى عن الامام ابي بكر محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون الاوربولي و روى عن ابي محمد البطلبيوسي , وصف بانه <sup>(٩٨)</sup> «مقرئاً لغويّاً نحويّاً , اخذ عنه <sup>(٩٨)</sup>» .

٨ - يحيى بن احمد بن عبد الرحمن بن ظافر بن ابراهيم بن احمد بن امية بن احمد المرادي , يعرف بابن المرابط ت ٦٥٨هـ / ١٢٥٩ م :-

ولد سنة ٥٨٢هـ / ١١٨٦م من اهل اوربولة , روى عن ابن الرباط ابي عبد الله المقرئ الزاهد , وابي الحسن بن شريك , وقرأ عليهم وسمع منهم وتأدب بهم , رحل الى المشرق سنة ٥٩٨هـ / ١٢٠١م ودخل الاسكندرية , وسمع منهم , وصف بانه <sup>(٩٩)</sup> «كان الشيخ ابو بكر من حلة من اخذنا عنه عدالة , وفضلاً , وتمسكاً بالسنة , عقداً وفعلاً , كاتباً جليلاً , اديباً بارعاً ..... <sup>(٩٩)</sup>» , اخذ عنه ابن الزبير واجازه قائلاً <sup>(١٠٠)</sup> «كتب لي الاجازة , ثم لقيته وشافهني بها <sup>(١٠٠)</sup>» , وقال عنه <sup>(١٠١)</sup> «فاكان ممن ختم به قضاة العدل بالاندلس» <sup>(١٠١)</sup> .

٩ - فضل بن محمد بن علي بن ابراهيم المعافري ت ٦٩٦هـ / ١٢٩٦ م :-

يكنى ابا الحسن , ويعرف بابن فضيله , من اهل اوربولة , روى عن ابي تمام غالب بن حسن القراءات السبعة تلاوة , وروى عن ابي العباس احمد بن محمد بن علي تلاوة بحرف نافع \* , وسمع من ابي بكر بن محمد ولازمه وقرء عليه وسمع منه تفقها ورواية واجاز له ووصف بانه <sup>(١٠٢)</sup> «جليلاً في ذاته وخلقه ودينه , معدوم القرين في ذلك , مشاركاً في فنون من العلم , اديباً بارعاً , كاتباً بليغ الكتابة , خطيباً فصيحاً

القلم متقدما في ذلك , متصوفا سنيا ورعا فاضلا , معدوم النظير في ذلك ,  
.....)) (١٠٢) .

كان له تقاليد جوابيه عما كان يسأل عنه في الفن الذي كان يؤثره محرزا ما يلزم التقيد به من كتاب الله تعالى وسنة نبيه محمد (صل الله عليه واله وسلم) وله اختيارات يسيرة لايفتى بها و لا تتعدى عمله وهو مالكي المذهب (١٠٣) .

وقد وصف ابن الزبير احواله قائلا عنه ((متواضعا مقتصدا في شؤونه كلها , جاريا في خلقه وافعاله واحواله على سنن السلف الصالح , واشدهم , تمسكاً بهدي السلف , مؤثرا للخمول , سريع العبرة , شديد الخوف من الله سبحانه)) (١٠٤) .

ويتضح مما سبق ان اهل اوربولة قد برعوا في العلوم الدينية و اللسانية شأنهم شان اهل الاندلس الاخرين ووضعو مصنفات كانت تدرس في حلقاتهم الدراسية و التي كانت تعقد بالجوامع و المساجد ونشروا من خلالها العلوم و الفنون .

اما عن العلوم الصرفة ومن برع فيها فلم تسعفنا المصادر بذكر لهذه العلوم ويمكن ارجاع ذلك الى ان مدة ظهور اوربولة كمدينة علميه فقد كان الخط العام للدراسة هي الدراسة الدينية بسبب ما كانت تعانيه شرق الاندلس من اعتداءات مستمرة من قبل الاسبان فكان الاهتمام بهذه العلوم قليل التحصيل .

## الخاتمة و الاستنتاجات

من خلال دراستنا لمدينة اوربولة تبين لنا نتائج عن البحث وسوف نستعرضها على شكل نقاط :-

- ١ - ان جغرافية اوربولة وحدودها كانت غير ثابتة بسبب الاوضاع السياسية وظهور دول قوية وضعيفة فاحيانا كانت تستقل بحكمها و احيانا اخرى تتبع لدول اخرى .
- ٢ - مدينة اوربولة قديمة البناء , الا ان ظهور الحركة الفكرية فيها كانت في القرنين الخامس و السادس الهجريين , وكانت مرة تتبع لتدمير و مرة اخرى لمرسیه فتارة تكون ضمن حدود شمال الاندلس ومرة اخرى في شرق الاندلس على اختلاف الجغرافيين ولكنها فتحت سنة ٩٤ او ٩٥هـ / ٧١٤م صلحا من قبل العرب المسلمين وفي ايام عبد الرحمن الداخل اصبحت اوربولة من اكبر مدائن تدمير .
- ٣ - بروز اوربولة في التاريخ الاندلسي بعد حدوث الفتنة البربرية لتغلب البربر على كورة تدمير ثم اصبحت تحت سيطرة الصقالبة ثم اصبحت تحت سيطرة مجاهد العامري ثم تحت سيطرة الثوار ايام المرابطين ومن ثم الموحيدين حتى سقطت على يد الاسبان سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٦ م .
- ٤ - توضح لنا من خلال البحث ان اوربولة ازدهرت الحركة العلمية فيها , ظهر علماء سواء منها او من وفد اليها من باقي المدن الاندلسية للاستقرار فيها نتيجة عامل الاضطراب السياسي التي شهدته الجزيرة الاندلسية .
- ٥ - ايضا تبين لنا ان هناك من علماء اوربولة سواء في العلوم الدينية او اللسانية من برع في علمه , واخذ عنه وقام باعطاء الاجازات المكتوبة او الشفهية للرواية عنه وهذا يدل على علو علمه وبراعته , فقد اخذ عنهم علماء الاندلس امثال ابن بشكوال صاحب كتاب الصلة , وابن الزبير الغرناطي صاحب كتاب صلة الصلة وغيرهم .

- ٦ - في علم القراءات قرء اهل اوربولة القراءات السبعة بحرف نافع وحرف حمزة وقد قرء ايضا كتاب التيسير في القراءات لابي عمرو الداني وقصيدة الحصري في القراءات .
- ٧ - وفي علم الحديث انتشرت كتب الصحاح كصحيح مسلم و البخاري وكتاب السنن للدار قطني و الترمذي وظهر محدثين درسوا علم الحديث , وكذلك ظهر فقهاء مارسوا الافتاء و القضاء و التوثيق .
- ٨ - وفي علوم العربية سواء النحو و الشعر ظهر علماء من اهل اوربولة , درسوا العربية وانشدوا الاشعار ومارسوا فن الكتابة .
- ٩ - ومن المؤسف انه لم تسعفنا المصادر بعلماء العلوم و الصرفة باوربولة ويمكن ارجاع ذلك الى ان الخط العام لجزيرة الاندلس خلال القرنين الخامس و السادس الهجريين هو الدراسة الفقهية و اللسانية بسبب ما تعرضت اليه الاندلس من هجمات الاسبان وسقوط المدن فضلا عن تشجيع الامراء و الملوك للدراسة الدينية ومحاربة العلوم الصرفة لا سيما ايام المرابطيين .

**الهوامش:**

- ١ - ابن الدلائي , احمد بن عمر بن انس العذري ت ٤٧٨ هـ / ١٠٨٥ م , نصوص عن الاندلس من كتاب ترصيع الاخبار وتتويح الآثار , تحقيق عبد العزيز الاهواني , مدريد ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م , ص ١٠ . الحميري , ابو عبد الله محمد بن عبد المنعم ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م الروض المعطار في خبر الاقطار , تحقيق احسان عباس , ط ١ و بيروت ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م , ص ٦٧ .
- ٢ - ياقوت الحموي , ابو الله ياقوت بن عبد الله ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م , معجم البلدان, تقديم محمد عبد الرحمن المرعشلي , ط ١ جديدة , بيروت ١٩٩٧ , مج ١ , ج ١, ص ٢٢٣ .  
ابن عبد الحق البغدادي , صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق ت ٧٣٩ هـ , مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة و البقاع , دار احياء الكتب , القاهرة ١٩٥٤ م , مج ١ ج ١ , ص ١٣١ .
- ٣ - الشريف الادريسي , ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله من علماء القرن ٦ هـ , نزهة المشتاق في اختراق الافاق , ط ١ , عالم الكتب بيروت ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م , مج ٢, ص ٥٣٨٠ .
- ٤ - الحميري , الروض , ص ٦٧, ص ٤٦٢ .
- ٥ - ابن الابار , ابو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي ت ٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ م , الحلة السيرة , تحقيق مؤنس , ط ٢ , دار المعارف (مصر ١٩٨٤) , ج ٢ , ص ٢٢٩ .
- ٦ - رضا هادي , محاضرات في تاريخ المغرب و الاندلس , ط ٤ , بغداد , ٢٠٠٤ , ص ٧٣ . نقلا عن مؤلف مجهول , ص ١٣ .
- ٧ - المقري , احمد بن محمد بن محمد المقري التلمساني ت ١٠٤١ هـ / ١٦٣١ م , نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب وذكر وزير لسان الدين بن الخطيب , شرح وضبط مريم قاسم طويل , يوسف علي طويل , ط ١ , دار الكتب العلمية , بيروت , ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م , ج ١, ص ١٦٤ .
- ٨ - ابن الابار , الحلة السيرة , ج ١ , ص ٦٣ هامش المحقق .
- ٩ - ليفي بروفنسال , دائرة المعارف الاسلامية , القاهرة , ص ١٣٩ , ت ٧٤٩ هـ / ١٣٩٨ م .
- ١٠ - ابن فضل الله العمري - شهاب الدين احمد بن يحيى , ت ٧٤٩ هـ / ١٣٩٨ م , مسالك الابصار في ممالك الاقطار , تحقيق كامل سلمان الجبوري , دار الكتب و بيروت ٢٠١٠ م .

- ج ٢ ص ٦٣ . ووارد الشريف الادريسي نفس الوصف , مج ٢ , ص ٥٥٧ - ٥٥٨ .  
الحميري , الروض , ص ٦٧ .
- ١١ - ابن سعيد المغربي , ابو الحسن علي بن سعيد , ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م , المغرب في حلى  
المغرب , تحقيق شوقي ضيف , ط ٣ , منقحة , دار المعارف , القاهرة ١٩٥٥ , ج ٢ , ص  
٢٨٦ .
- ١٢ - م ٠ ن , ج ٢ , ص ٢٤٣ - ٢٤٤ .
- ١٣ - الش :- مدينة بالاندلس من اعمال تدمير , تشتهر بالفواكه و النخيل و البسط الفاخرة , ياقوت  
معجم البلدان , مج ٣ , ج ٣ , ص ٩٧ . بينما جعل ابن الابار الش من اعمال مرسية ,  
التكملة بمج ٥ , ج ٣ , ص ٩٧ .
- ١٤ - ابن الدلائي , نصوص , ص ١٠ .
- ١٥ - الشريف الادريسي , نزهة المشتاق , ص ٥٥٧ - ٥٥٨ .
- ١٦ - الحميري , روض المعطار , ص ٦٧ .
- ١٧ - الشريف الادريسي , نزهة المشتاق , ص ٥٥٧ - ٥٥٨ . الحميري , روض المعطار , ص  
٦٧ .
- ١٨ - ابن الدلائي , نصوص , ص ١٠ , الادريسي , نزهة المشتاق , مج ٢ , ص ٥٣٨ .
- ١٩ - فالتر هنتس , المكاييل والاوزان الاسلامية ومايعادلها في النظام المتري , ترجمة كامل العسلي  
عمان , ١٩٧٠ , ص ٩٥ .
- ٢٠ - فالتر هنتس , المكاييل والاوزان الاسلامية ومايعادلها في النظام المتري , ترجمة كامل العسلي  
عمان , ١٩٧٠ , ص ٩٥ .
- \* الكورة : اسم فارسي ويعني كل صقع يشتمل عدة قرى و لابد لتلك القرى من قسبة او مدينة او  
نهر يجمع اسمها ذلك . ياقوت , معجم البلدان , ج ١ , ص ٣٩ .
- ٢١ - الحميري , الروض , ص ٦٧ .
- ٢٢ - م ٠ ن , ص ٤٦٢ . ابن عذاري , ابو عبد الله محمد المراكشي , ت بعد سنة ٧١٢ هـ البيان  
المغرب في اخبار الاندلس و المغرب , تحقيق ج ٠ س كولان , ليفي بروفنسال , دار الكتب  
العلمية , ط ١ , بيروت ٢٠٠٩ , ج ٢ , ص ١١ .
- ٢٣ - ابن الدلائي , نصوص , ص ١٥ . واليه ينسب باب عبد الجبار وهي احدى ابواب مدينة  
اوربولة م ٠ ن , ص ١٥ .

- ٢٤ - ابن الخطيب , لسان الدين محمد بن عبد الله ت ٧٧٦هـ / ١٣٧٤م , اعمال الاعلام فيمن بوبع قبل الاحتلام و تحقيق سيد كسروي , ط ١ , دار الكتب العلمية , بيروت ٢٠٠٣ , ج ٢ , ص ٧
- ٢٥ - ابن الابار و الحله السيرا , ج ٢ , ص ٢٢٩ .
- ٢٦ - اعمال الاعلام , ج ٢ و ص ١٩٩ . بينما يشير مؤلف مجهول انه ثار سنة ٤٠٥ هـ / ١٠١٤ م وملها اربعة عشر سنة و اربعة اشهر الى ٤١٩هـ و تاريخ الاندلس , ص ٢٥٢ .
- ٢٧ - ابن الدلائي و ص ١٩٩ . ابن عذاري و النيات المغرب , ج ٣ , ص ١٦٦-١٦٧ .
- \* لورقه : مدينة في الاندلس من اعمال تدمير , بها حصن ومقل محكم وارضها جزر لا يرويهها الآ ماركد عليها من الماء , بها فواكه كثيرة , ياقوت , معجم , ج ٧ , ص ١٨٤ . بينما يشير مؤلف مجهول , الى انها حديثة البناء بناها الامير عبد الرحمن بن الحكم (الثاني الاوسط) وهي حسنة الهواء , عذبة الماء , مؤلف مجهول من القرن الثامن , تاريخ الاندلس و تحقيق عبد القادر بويابه , بيروت ٢٠٠٧م , ق جغرافي , ص ١٣٧ .
- ٢٨ - ابن الدلائي , ص ١٦ .
- ٢٩ - ابن الابار , الحله السيرا , ج ٢ , ص ٢٢٧ .
- ٣٠ - م٠ن , ج ٢ , ص ٢٢٨ .
- ٣١ - م٠ن , ج ٢ , ص ٢٢٩ .
- ٣٢ - ابن الابار , المعجم في اصحاب القاضي الامام ابي علي الصديقي , الهيئة المصرية العامة للكتب , مصر ٢٠٠٨ , ص ٢٤٦ .
- ٣٣ - محمد عبد الله عنان , اندلسيات , الكويت , ١٩٨٨ , ص ١٤٣ .
- ٣٤ - محمد عبد الله عنان و دولة الاسلام في الاندلس , ط ٤ , القاهرة ١٤٠٨هـ / ١٩٨١م , العصر الرابع , ص ٢٠-٢١ .
- \* القراءات السبعة :- هي القراءات التي استقرت عليها الامصار لمقرئها السبع (نافع بن عبد الرحمن امام دار الهجرة , عبد الله بن كثير , حمزة بن حبيب المعروف بابن الزيات الكوفي , يعقوب الحضرمي , عبد الله بن عامر , عاصم بن ابي النجود الكوفي , خلف البزاز) ابن عطيه , ابو محمد عبد الحق ت ٥٤١هـ / ١١٤٦م , فهرس ابن عطيه و تحقيق محمد ابو الاجفان , ط ١ , جديدة , دار الغرب الاسلامي , بيروت ١٤٠٤هـ / ١٩٨٣م و ص ٢٩ .
- ٣٥ - البخاري , محمد بن اسماعيل ت ٢٥٦هـ و صحيح البخاري , دار صادر , بيروت و دت , ص ٩٢١ . ابن عطيه , فهرس , ص ٢٩ .

- ٣٦ - ابن الابار , التكملة , مج ٣ , ص ٢٨٨ . المراكشي , ابي عبد الله محمد بن عبد الملك ت  
٧٠٢هـ / ١٣٠٢م , الذيل و التكملة لكتابي الموصل و الصلة , تحقيق احسان عباس , دار  
الثقافة و ط١ و بيروت , ١٩٧٣ , السفر , ص ص ٦-١٥ .
- ٣٧ - ابن الابار و التكملة , مج ٥ , ج ٣ , ص ٢٦٤ .
- ٣٨ - م٠ن , ج ٢ , ص ٤٨١ , ابن الابار , المعجم و ص ١٦٨ .
- ٣٩ ابن الابار , التكملة , مج ٤ , ج ٢ , ص ٢٩٨ .
- ٤٠ - ابن الابار , المعجم , ص ٨٤ .
- \* حرف حمزة :- ابو عمارة , حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسماعيل الزياد الكوفي كان عالما  
بالفرائض و العربية , وقد انتهت اليه القراءة بعد عاصم ولد سنة ٨٠هـ / ٦٩٩م وتوفى سنة  
١٥٨هـ / ٧٧٤م , احمد مختار عمر , عبد العال سالم و معجم القراءات القرآنية , ط ١ ,  
الكويت , ١٤٢٠هـ / ١٩٩١م , ج ١ , ص ٨٠ .
- ٤١ - ابن الابار , التكملة , مج ٣, ج ١, ص ٢٠٨ , ابن الابار , المعجم , ص ٨٤ .
- ٤٢ - ابن الابار , التكملة , مج ٣, ج ١, ص ٢٠٩ .
- ٤٣ - ابن الابار , التكملة , مج ٣, ج ١, ص ٢٠٨ - ٢٠٩ . المعجم , ص ٨٤ .
- ٤٤ - ابن الابار , التكملة , مج ٤, ج ٢, ص ١٩٥ . الضبي , بغيه الملتمس , ص ٣٠٠ .
- \* يقع هذا المسجد عند باب القنطرة و المقصود قنطرة اوربولة حيث وصف ابن فضل الله القنطرة  
قائلا (( ولها قنطرة على قوارب يدخل اليها منها , ينظر ابن فضل الله , مسالك الابصار ,  
ج ٢ , ص ٦٣ . الادريسي , نزهة المشتاق , مج ٢ , ص ٥٥٧ - ٥٥٨ .
- ٤٥ - ابن الابار , التكملة , مج ٤, ج ٢, ص ٣٠-٣١ .
- ٤٦ - نصوص , ص ٨ .
- ٤٧ - ابن الابار , التكملة , مج ٤, ج ٢, ص ٣٠-٣١ .
- ٤٨ - م٠ن , مج ٤ , ج ٢ , ص ٣١ .
- ٤٩ - ابن الابار , التكملة , مج ٤, ج ٢, ص ٢٩٣ .
- \* لاردة : مدينة مشهورة بالاندلس شرقي قرطبة تتصل اعمالها باعمال طركونة , ياقوت , معجم  
البلدان , ج ٧ , ص ١٧٠ .
- ٥٠ - ابن الابار , التكملة , مج ٣, ج ١, ص ٢٩٢ - ٢٩٣ .
- ٥١ - ابن الابار , التكملة , مج ٥, ج ٣, ص ٥٠ .

- ٥٢ - المراكشي , الذيل , س ٦ , ص ١٤ . واورد له ترجمة تحت اسم محمد بن علي بن محمد التجيبي وكان حيا سنة ٥٨٩هـ , ووصف بانه متصدر لا قراء القرآن م٠ن , س ٦ , ص ٤٩٣ .
- ٥٣ - ابن الابار , المعجم , ص ١١٠ . الضبي , بغية الملمس , ص ٧١ .
- ٥٣ - م٠ن , ص ١١٠ .
- ٥٥ - ابن بشكوال , ابي القاسم خلف بن الحسين ت ٥٧٨ هـ , الصلة , تحقيق صلاح الدين الهواري و ط١ , بيروت , ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣ م , ق ٢ , ص ٤٥١ . عمر رضا كحالة , معجم المؤلفين , دط و دمشق ١٣٨٦هـ / ١٩٥٧ م , ج ٩ , ص ٢٨٤ .
- ٥٦ - ابن بشكوال , الصلة و ق ٢ , ص ٤٥١ . البغدادي و عبد الحق , هدية العارفين واسماء المحلفين و اثار المصنفين و دط , استانبول ١٩٥١ , ج ٢ و ص ٨٤ .
- ٥٧ - المعجم , ص ١١٢ .
- ٥٨ - ابن بشكوال , الصلة و ق ٢ و ص ٤٥١ . ابن الابار , المعجم و ١١٠ - ١١٢ .
- ٥٩ - م٠ن و ق , ص ٤٥١ , ابن الابار , المعجم , ١١٠ - ١١٢ .
- ٦٠ - م٠ن , ق ٢ , ص ٤٥١ . كحالة , معجم المؤلفين , ج ٩ , ص ٢٨٤ . البغدادي و هدية العارفين , ج ٢ , ص ٨٤ .
- ٦١ - ابن بشكوال , الصلة , ج ٣ , ص ١٦٥ - ١٦٦ . ابن الابار , المعجم , ص ٩١ - ٩٢ .
- ٦٢ - ابن الابار , المعجم , ص ٩١ .
- ٦٣ - الصلة , ج ٣ , ص ١٦٥ - ١٦٦ .
- ٦٤ - بغية الملمس , ص ٢٧٢ .
- ٦٥ - ابن الابار , التكملة , مج ٣ , ج ١ و ص ٤٠ .
- ٦٦ - م٠ن و مج ٣ , ج ١ , ص ٢٣٦ .
- ٦٧ - ابن الابار و المعجم , ٢٥٦ . ابن الزبير الغزنائي , صلة الصلة , ابي جعفر احمد بن ابراهيم ت ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م , تحقيق جلال الاسيطي , دط , بيروت ٢٠٠٣ , ص ١١٣ .
- ابن الابار , التكملة , مج ٣ , ج ١ , ص ٢٣٦ .
- ٦٨ - ابن الزبير , صلة الصلة , ص ٢٦ . الضبي , بغية الملمس , ص ٤٤٠ . المقري و النفح , ج ٢ , ص ٦٤٤ .
- ٦٩ - ابن الابار , التكملة , مج ٤ , ج ٤ , ص ٦٦ . ابن الابار , المعجم , ص ٢٠٤ . ابن الزبير , صلة الصلة , ص ٣٦ . الضبي , بغية الملمس و ص ٤٤٠ .

- ٧٠ - ابن الابار , التكملة , مج ٥ , ج ٣ , ص ١١٧ . ابن الزبير , صلة الصلة , ص ٢٤٦ .  
المراكشي و الذيل و التكملة , س ٦ , ص ٦٦٩ .
- ٧١ - ابن الابار , التكملة , مج ٥ , ج ٣ , ص ١٤٢ . ابن الزبير , صلة الصلة , ص ١٨٩ .
- ٧٢ - ابن بشكوال , الصلة , ج ٣ , ص ١٥٣ . الضبي , بغية الملتمس , ص ٢٦١ .
- ٧٣ - ابن الابار , التكملة , مج ٥ , ج ٣ , ص ١٨٧ , ترجمة والده سليمان بن خلف , الضبي , بغية  
الملتمس , ص ٢٦١ .
- ٧٤ - الضبي , بغية الملتمس , ص ٧١ .
- ٧٥ - ابن الابار , التكملة , مج ٤ , ج ٢ , ص ١٧ . ابن الابار , المعجم , ص ١٧٥ .
- ٧٦ - ابن الابار , التكملة , مج ٤ , ج ٢ , ص ١٧ . ابن الابار , المعجم , ص ١٧٥ .
- ٧٧ - ابن الابار , التكملة , مج ٣ , ج ١ , ص ١٠٧ .
- ٧٨ - م ٠ ن , مج ٣ , ج ١ , ص ٣٠٢ .
- ٧٩ - ابن الابار , التكملة , مج ٤ , ج ٢ , ص ١٥٧ - ١٥٨ .
- ٨٠ - الضبي , بغية الملتمس , ص ١٥٧ - ١٥٨ .
- ٨١ - ابن الابار , التكملة , مج ٤ , ج ٢ , ص ٣٥ . المراكشي , الذيل , س ٦ , ص ٨٥ .
- ٨٢ - ابن الابار , التكملة , مج ٥ , ج ٣ , ص ٢٤٨ .
- \* شقورة :- مدينة اندلسيه شمال مرسيه وبها كانت اماره ابن همشك احد ملوك تلك النواحي . ياقوت  
معجم البلدان , مج ٣ , ص ١٥٠ .
- ٨٣ - ابن الابار , التكملة , مج ٣ , ج ١ , ص ٥٣ - ٥٤ .
- ٨٤ - ابن الابار , التكملة , مج ٤ , ج ٢ , ص ٧٠ - ٧١ . بينما جعل المراكشي اسمه محمد ابن  
احمد بن عبد الملك بن موسى بن عبد الملك بن الوليد .
- ٨٥ - ابن الابار , التكملة , مج ٤ , ج ٢ , ص ٧٠ - ٧١ .
- ٨٦ - الذيل , س ٦ , ص ٦٠٥ .
- ٨٧ - م ٠ ن , س ٦ , ص ٦٠٥ .
- ٨٨ - ابن الابار , التكملة , مج ٤ , ج ٢ , ص ٢٦٢ .
- ٨٩ - ابن الابار , التكملة , مج ٥ , ج ٣ , ص ٢٢١ .
- ٩٠ - م ٠ ن , مج ٥ , ج ٣ و ص ٢١٣ - ٢١٤ .
- ٩١ - ابن الابار , التكملة , مج ٥ , ج ٣ , ص ٢٥٤ .
- ٩٢ - ابن الابار , التكملة , مج ٤ , ج ٢ , ص ١٢٩ .

- ٩٣ - ابن الابار , المعجم و ص ١١٥ .
- \* مامون بن عبد المؤمن :- هو ابو العلا ادريس بن ابي يوسف يعقوب المنصور بن ابي يعقوب يوسف بن عبد المؤمن بوبع بالخلافة وكان حكمه خمس سنوات وثلاثة اشهر : ابن عذارى و البيان , ج ٢ , ص ٣٤٧ .
- ٩٤ - ابن سعيد , المغرب , ق ٢ و ص ٢٨٧ . ابي بحر , صفوان بن ادريس التجيبي , زاد المسافر وغرة محيا الادب السافر , دار الرائد العربي , بيروت , ص ١٠٦ .
- ٩٥ - ابن سعيد , المغرب , ق ٢ و ص ٢٨٨ .
- ٩٦ - ابن سعيد , المغرب , ق ٢ و ص ٢٨٦ .
- ٩٧ - ابن عسكر , ابي عبد الله محمد بن علي ت ٦٣٦هـ / ابي بكر بن خميس , محمد بن محمد علي ت ٦٤٥هـ , اعلام مالقة , تقديم عبد الله المرابط انمرغي , دار الغرب الاسلامي , ط ١ و (بيروت ١٩٩٩) ص ٣١٥ .
- ٩٨ - ابن الابار , التكملة , مج ٥ , ج ٣ , ص ٩٠ . ابن الزبير , صلة الصلة , ص ٢١٠ .
- ٩٩ - ابن الزبير , صلة الصلة , ص ٣٣٨ - ٣٣٩ .
- ١٠٠ - م ٠ ن , ص ٣٣٩ . اي اجازة مكتوبة و مشافهة .
- ١٠١ - م ٠ ن , ص ٣٣٨ - ٣٣٩ .
- \* حرف نافع : هو نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم امام دار الهجرة , يكنى ابا رويم , او ابا الحسن , اصله من اصبهان كان فصيحاً بالقراءات ووجوهها وعرفت قراءته بحرف نافع , ولد سنة ٧٠هـ / ٦٨٩م , توفي سنة ١٦٩هـ / ٧٨٥م . احمد مختار عمر / معجم القراءات القرآنية ج ١ , ص ٨٠ .
- ١٠٢ - ابن الزبير , صلة الصلة , ص ٢٨٠ - ٢٨١ .
- ١٠٣ - م ٠ ن , ص ٢٨٠ - ٢٨١ .
- ١٠٤ - م ٠ ن , ص ٢٨١ .

### قائمة المصادر و المراجع

- ١ - ابن الابار , ابو عبد الله محمد بن عبد الله ت ٦٥٨هـ / ١٢٥٩م .
- ٢ - الحلة السيراء , تحقيق حسين مؤنس , ط ٢ , دار المعارف , مصر , ١٩٨٤ .

- ٣ - التكملة لكتاب الصلة و ضبط وتحقيق جلال السيوطي , دار الكتب العلمية و ط١  
بيروت ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م .
- ٤ - المعجم في اصحاب القاضي الامام ابي علي الصدفي , الهيئة المصرية العامة  
للكتب , مصر ٢٠٠٨ م .
- ابن بشكوال و ابي القاسم خلف بن عبد الملك ت ٥٧٨ هـ / ١١٨٣ م .
- ابن الخطيب , لسان الدين محمد بن عبد الملك ت ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م .
- ٥ - اعمال الاعلام فيمن بويغ قبل الاحتلام , تحقيق سيد كسروي , ط١ , دار الكتب  
العلمية , بيروت , ٢٠٠٣ م .
- ابن الدلائي , احمد بن عمر بن انس العذري ت ٤٧٨ هـ / ١٠٨٥ م .
- البخاري , محمد بن اسماعيل ت ٢٥٦ هـ / ٨٦٩ م , صحيح البخاري , دار صادر  
و بيروت , د٥ ت .
- ٦ - نصوص عن الاندلس من كتاب ترصيع الاخبار وتنويع الآثار , تحقيق , عبد  
العزيز الاهواني , مدريد , ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م .
- ابن الزبير الغرناطي ابي جعفر احمد بن ابي جعفر بن ابراهيم ت ٧٠٨ هـ .
- ٧ - صلة الصلة , ضبط وتعليق جلال السيوطي , دار الكتب العلمية , ط١ , بيروت  
و ٢٠٠٨ م .
- ٨ - الصلة في تاريخ علماء الاندلس تحقيق صلاح الدين الهواري , المكتبة العصرية  
ط١ , بيروت , ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م .
- ابن عبد الحق البغدادي , صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق ت ٧٣٩ هـ /  
١٣٣٨ م .
- ٩ - مرصد الاطلاع على اسماء الأمكنة و البقاع , دار احياء الكتب و القاهرة ,  
١٩٥٤ م .
- ابن عسكر , ابي عبد الله محمد بن علي ت ٦٣٦ هـ / ١٢٣٨ م و ابي بكر بن  
خميس محمد بن محمد بن علي ت ٦٤٥ هـ / ١٢٤٧ م .

- ١٠ - اعلام مالقة , تقديم عبد الله المرابط الترغي , ط ١ , دار الغرب الاسلامي , بيروت , ١٩٩٩ م .
- ابن عذاري , ابو عبد الله محمد المراكشي ت بعد سنة ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م .
- ١١ - البيان المغرب في اخبار الاندلس و المغرب , تحقيق ج . س كولان , ليفي بروفنسال , ط ١ , دار الكتب العلمية بيروت , ٢٠٠٩ م .
- ابن عطيه , ابو محمد عبد الحق ت ٥٤١ هـ / ١١٤٦ م .
- ١٢ - فهرس ابن عطيه , تحقيق محمد ابو الاجفان , ط ١ , دار الغرب الاسلامي , بيروت , ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٣ م .
- ابن فضل الله العمري , شهاب الدين احمد بن يحيى ت ٧٤٩ هـ / ١٣٩٨ م .
- ١٣ - مسالك الابصار في ممالك الاقطار , تحقيق كامل سلمان الجبوري , دار الكتب , بيروت , ٢٠١٠ م .
- أبي بحر , صفوان بن ادريس التجيبي .
- ١٤ - زاد المسافر وغرة محيا الادب السافر , دار الرائد العربي , بيروت , د . ت .
- ابن سعيد المغربي , ابو الحسن علي بن سعيد ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م .
- ١٥ - المغرب في حلى المغرب , تحقيق شوقي ضيف , ط ٣ , دار المعارف و القاهرة , ١٩٥٥ م .
- الحميري , ابو عبد الله محمد بن عبد المنعم ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م .
- ١٦ - الروض المعطار في خبر الاقطار , تحقيق احسان عباس , ط ١ , بيروت , ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م .
- الشريف الادريسي , ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله من علماء القرن ٦ هـ / ١٢ م .
- ١٧ - نزهة المشتاق في اختراق الافاق , ط ١ , عالم الكتب , بيروت , ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م .
- الضبي , ابي جعفر احمد بن يحيى بن عميرة ت ٥٩٩ هـ / ١٢٠٣ م .

- ١٨ - بغية الملتمس في تاريخ رجال اهل الاندلس , تحقيق صلاح الدين الهواري ,  
المكتبة العصرية , ط ١ , بيروت , ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م .
- المراكشي , ابي عبد الله محمد بن عبد الملك ت ٧٠٣ هـ / ١٣٠٢ م .
- ١٩ - الذيل و التكملة لكتابي الموصول و الصلة , تحقيق احسان عباس , دار الثقافة  
ط ١ , بيروت و ١٩٧٣ م .
- المقري , احمد بن محمد بن محمد التلمساني ت ١٠٤١ هـ / ١٦٣١ م .
- ٢٠ - نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب , شرح وضبط , مريم قاسم طويل ,  
يوسف علي طويل , ط ١ , دار الكتب العلمية , بيروت ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م .
- مؤلف مجهول من القرن الثامن الهجري .
- ٢١ - تاريخ الاندلس , تحقيق عبد القادر بوبايه , بيروت , ٢٠٠٧ م .
- ياقوت الحموي , ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله ت ٦٢٦ هـ / ١٤٠٨ م .
- ٢٢ - معجم البلدان , تقديم محمد عبد الرحمن المرعشلي , ط ١ , بيروت , ١٩٩٧ .
- ٢٣ - البغدادي , عبد الحق اسماعيل , هدية العارفين , واسماء المؤلفين واثار  
المصنفين , ط ١ , استانبول , ١٩٥١ م .
- ٢٤ - عباس , رضا هادي , كريم عاتي , محاضرات في تاريخ المغرب و الاندلس ,  
ط ٤ , بغداد , ٢٠١٤ .
- ٢٥ - عمر , احمد مختار , عبد العال سالم , معجم القراءات القرآنية , ط ١ و الكويت  
١٤٠٢ هـ / ١٩٩١ م .
- ٢٦ - عنان , محمد عبد الله , ادلسيات , الكويت , ١٩٨٨ م .
- ٢٧ - = = = , دولة الاسلام في الاندلس , ط ٤ , القاهرة , ١٤٠٨ هـ /  
١٩٨١ م .
- ٢٨ - كحالة , عمر رضا , معجم المؤلفين , تراجم مصنفي الكتب العربية , دمشق  
١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م .
- ٢٩ - ليفي بروفنسال , دائرة المعارف الاسلامية , القاهرة , د .ت .

٣٠ - هنتس , فالتر , المكايبيل و الاوزان الاسلامية وما يعادلها في النظام المتري ,  
ترجمة كامل العسلي , عمان و ١٩٧٠ م .

### **Find extract**

The city of Aorieuilh Andalusia cities where the scientific movement , especially in the fifth century AH flourished until the fall of the year 638 AH and despite differences dependency city sometimes are manufactured by Kaspersky destruction , sometimes of Kurt Murcia , and that by the power factor and political control .

The role of Aorieuilh City afternoon after sedition Berber in Andale's (399 - 422) and continued for being independent and came under the rule of Slavs and then under the control of Mujahid al – Amiri , and the rebels Andalusia's and stationed and Unitarian like any other city in Andalusia , and has flourished religious sciences and Arabic she emerged from her family of excelled in this class science and classifications in various sciences .